العدد ٢٠١ - ١٨٦٨ (السنة الخامسة عشرة) Vol. XV No. 201 - 1868

صاحب الجريدة ورئيس تحريرها المسؤول
عيسى داود العيسى
مدير ادارة الجريدة
داود بندلي العيسى

الوصولات
يجب ان تكون مختومة بختم الادارة
وموقعة من صاحب الجريدة

فلسطين
"La Palestine"

جريدة يومية ، سياسية ، اخبارية ، ادبية

الاشتراك
في يافا جنيه وربع ، في فلسطين وشرق الاردن
جنيه ونصف وفي الخارج عشرة دولارات اميركية

الاعلانات
اجرة السطر ٥٠ ملا ، الاعلانات الشهرية والسنوية
يتفق عليها مع الادارة

المخابرات
يافا — صندوق البريد ١٩٤ — تلفون ٩٤

الاحد ١٥ تشرين الثاني سنة ١٩٣١ Jaffa Sunday 15 November 1931 ٥ رجب سنة ١٣٥٠

مسائل اليوم

رئيس المجلس الاسلامي والمؤتمر
حماية الحبوب - لكي تعيش ؟!

المفتي والمؤتمر

وصل سماحة الحاج امين افندى الحسيني رئيس المجلس الاسلامي الاعلى ومفتي القدس الى فلسطين، بعد ان قضى اياما في مصر قوبل فيها هناك بالحفاوة والاكرام، وقابل زعماء الاحزاب جميعاء من حكوميين ومن معارضين ، ثم ضمن ان ينعقد المؤتمر الاسلامي العام في موعده — ليلة الاسراء — في القدس الشريف

ومما فهمناه مساء الامس من حديثنا « التليفوني » مع مكاتبنا المصري ، ان سماحة الرئيس اطلع وهو في القاهرة على النصيحة التى تقدمت بها «فلسطين» وهي وجوب السعي من قبل سماحته فى الحال لتوحيد الصفوف الفلسطينية الداخلية

— أي الصفوف التي تسرب اليها الانصداع فى العهد الاخير ، وخيف من ذلك على كيان الوحدة الفلسطينية كلها

ولسماحة الحاج امين افندي من حصافة الرأي ما يجعله يوقن بان فى البلد كتلة معارضة يعتد برأيها ، وهذه الكتلة يجب ان لا يكون لها ما تشكو منه او ترتاب فيه قبل انعقاد المؤتمر الاسلامي العام ، وذلك حتى لا يأتي اعضاء المؤتمر من فجاج الارض فيروا ان فلسطين منشقة على نفسها، وان بيننا انصاراً للمؤتمر واخصاما للمؤتمر . . .

***

لقد اثبت شعبنا العربي الفلسطيني — والحمد لله — في مناسبات كثيرة ان ليس بين رجالاته رجل واحد يمالىء الصهيونية او ينصرها اذا جد الجد على رجال من بني قومه ، بل ان كل فلسطيني ليناصر قضيته العربية بكل ما يملك من النفس والنفيس فما حاجتنا بعد ذلك الى تطاحن القوى

— ما حاجتنا الى ان يظن كل زعيم السوء فى اخيه

اننا في اشد الحاجة لان نكون يداً واحدة وقلباواحداً ، ولسانا واحداً ولا سيما يوم يكون بين ظهرانينا زعماء وممثلون من كافة انحاء العالم الاسلامي

وسيكون علينا أن نري هؤلاء الزعماء اتحادنا في الغاية ونريهم اننا اهل لان نتولى عنهم حراسة البلد المقدس اذا هم أولونا ثقتهم الغالية

وللوصول الى هذا الاتحاد المقدس ليس على سماحة الحاج امين افندي الحسيني الا ان يخطو خطوة واحدة ،وهو فاعل ذلك ان شاء الله ..

حماية الحبوب

تدنت اسعار الحبوب في السنتين الماضيتين الى درجة خشي معها ان يقلع الفلاح الفلسطيني عن زراعتها الى زراعة البطاطا او غيرها

وقد بحث الباحثون في اسباب ذلك فرأوا ان زياده الانتاج من جهة، ومزاحمة القمح والطحين الاجنبي من جهة اخرى هما علة هذا السقوط، فطلبوا الى الحكومة بواسطة الغرف التجارية زيادة الضريبة الاجنبية على مايردنا من الخارج ما عدا سوريا طبعا

ولما نزلت الحكومة على هذا الطلب فزادت الضريبة على القمح والطحين الخارجي انتعش الفلاح نوعا ما ولكنه من سوء حظه كان قد باع معظم ما لديه من الحبوب بابخس الاسعار لتسديد الضرائب والديون والانفاق على نفسه واغتنم التجار الفرصة فاحتكروا غاية ما يمكنهم احتكاره فكان هذا الغلاء الذي نشاهده ، وعاد الفلاح الى مشترى مؤونة عائلته وبذاره باضعاف الثمن الذي باع فيه حاصلاته فكانت النتيجة فى الحالتين أن غرم هو وغنم غيره

ونسمع اليوم اصواتا ترتفع بطلب الغاء تلك الضريبة الجركية عن الحبوب التي تردنا من الخارج وهي على الغالب ذات الاصوات التي ارتفعت وطالبت بفرض هذه الضريبة

يقول التجار ان معظم الحبوب التى تباع في فلسطين اليوم ترد اليها من سوريا بعد ان استهلكت فلسطين جميع ماالديها منها وان سوريا زادت اسعارها بسبب تدني سعر الجنيه بقطع النظر عن اعفاء حاصلاتها من الرسوم الجركية ولذلك اصبح من الضروري منافستها بجلب القمح والدقيق من الخارج بعد رفع الضريبة الموضوعة عليها

وهو قول اذا صح كان له ما يبرره ولكنه يحتاج الى بحث مؤيد بالارقام نفتح له صدر هذه الجريدة

اما ان نطلب اليوم وضع ضريبة ثم نطالب بالغائها غداً خدمة لافراد مخصوصين او طبقة من الناس بقطع النظر عن المجموع فذلك مما لا يقره احد

لكي تعيش !

في جريدة « دوارهايوم » اليهودية العبرية رجل يكتب بتوقيع « فضولي » كذلك الذي يكتب بهذا التوقيع نفسه في « الباليستين بوليتن » اليهودية الانكليزية وللاول آراء أفضل بكثير جداً من آراء الثاني التي اعتدنا ان لا نجد فيها غير الهراء والسخف !

وقد اعجبنا من مقالات « فضولي دوارهايوم » انه نظر الى الاضراب العام للسيارات نظرة الرجل الحكيم ، فرأى فيها ان الحكومة لن تنصف السائقين، لا من العرب ولا من اليهود ، لانها تمتص الدماء « لكي تعيش » !

ولان الضرائب الفادحة وحدها هي التي تسدد المرتبات الباهظة التي يتناولها الموظفون البريطانيون

وفي الحق ان رأي العرب يماثل رأي هذا « الفضولي » ولكننا لا نشترك مع اليهود في الحملة على الموظفين الانكليز ، خوفا من ان يحل محلهم موظفون من الصهيونيين ، ومن ان نخرج نحن « من تحت الدلف الى تحت المزراب » . . .

وبعد فاننا نعمل ، وسنعمل دائما على التخلص من الاجانب — صهيونيين كانوا ام بريطانيين ، فان البلاد ومرافقها ووظائفها يجب ان لا تكون لاحد من غير العرب الفلسطينيين .

***

اقوال الصحف اليهودية

دافار

انشقاق المزراحيين

قررت اللجنة التنفيذية للجمعية اليهودية المزراحية في هولانداء ان تخبر اتحاد النقابات اليهودية (الهستدروت) انها قد انشقت عن الجمعية المزراحية العالمية

ومثل هذا تماما حدث في زوريخ، وسيدور البحث عن الانشقاق فى المؤتمر المزراحي العالمي الذي سيعقد فى العام الآتي

ونشر المزراحيون في هولاندا والمانيا منشورات دعوا فيها اليهود المنتمين اليهم ان لا يدفعوا شيئا بعد الان للهستدروت، بل ان يرسلوا ما يتبرعون به الى اناس من المزراحيين المعروفين في فلسطين

دافار

على وشك

عقدت الغرف التجارية الرومانية جلسة عامة فى بخارست تكلم فيها المندوبون اليهود بمرارة (وحرقة قلب) عن حال اليهود فى مقاطعة بسارابيا ، وقالوا ان متاجر اليهود كلها «على وشك» الافلاس هناك ، وانه لا يوجد متجر واحد يهودي يستطيع أن يدفع مما عليه، حتى ولا عشرة في المائة...

« دوارهايوم »

فى اصفهان !

كتبنا منذ ايام عن الضجة التي اثارها في العالم الاسلامي نداء الحاج امين الحسيني وشوكت علي بدعوتهما الى عقد مؤتمر اسلامي وقد كتبت «البورص اجبسيان» عن ذلك تقول :

«وصل الحاج امين الحسيني الى مصر لكي يقرب ما بين القلوب ولكي يكسب ثقة الحكوميين والعلماء هنا

وسنرقب نحن الامر لنرى هل ينجح الحاج امين فى دعوته ، ولكننا نقول الان انه استطاع في زمن وجيز أن يقابل رئيس الحكومة ، وأن يبعث اليه بعد خروجه من عنده كتابا يشرح له فيه وجهة نظره ، ويحاول بواسطته أن يسكت الضجة القائمة في مصر

وأعلن الحاج امين ان الجامعة الاسلامية ستكون اهميتها محلية بحتة ، خاصة بفلسطين ، وان مسألة الخلافة لن تعرض على بساط البحث

أما نحن فنقول رداً على ذلك ، ان جامعة القدس اذا لم يكن المراد بها أن تنافس الازهر ، فلماذا لا تنشأ — مثلا — في أصفهان ؟ أوفي بغداد أو في الهند؟

اننا نتساءل هذا السؤال ، ونترك الرد عليه لمن يهمهم الامر من المسلمين..

«دافار»

بعد ٨ سنوات !

ارسل اهالي مستعمرة (كفرحطين) الى الوكالة اليهودية النداء الاتي :

بعد ٨ سنوات من سني الكدح والعمل والصبر وبعد أن قمنا باعمال استنفدت قوانا وأموالنا نراكم يا رجال الوكالة اليهودية تريدون طردنا من مستعمرتنا دون ان تأخذوا على كواهلكم مسؤولية نقلنا الى مستعمرة اخرى

لقد كنتم لا تدفعون للعائلة الواحدة من الاعانات غير مبلغ يتراوح بين ٢٥ و٢٠ جنيها سنويا وكان هذا المبلغ لا يكفي وها انتم بعد ذلك تصدرون قراراً نقف امامه جميعنا مبهوتين

لقد تجاوزنا الصعاب كلها في مدى الثماني سنوات الماضية ، وعرف كل منا بعد ذلك مكانه في المستعمرة، فكيف يمكننا الان ان ننتقل الى امكنة أخرى وجيوبنا خاوية ؟

هل نخرج الى البراري والقفار؟

هذا هو ما تريدونه ، والا لماذا تهتم بطرد السكان دون ان تجدوا لهم منازل غير منازلهم الاولى

ان هذا ظلم لم نسمع بمثله ، وها هو رئيسكم قد قطع علينا الماء والاسعافات الطبية ، مع ان لنا حقوقا لم نستوفها كلها في ميزانية السنة الماضية

تنبهوا يا رجالات الوكالة اليهودية ، وكفوا عن هذا الظلم الصارخ

***

رسالة مصر

القوة الغاشمة تعطل ذكرى المختار

١٠٠٠ جندي حول سرادق الاحتفال

خطاب حمد باشا الباسل — الاحتفال بعيد الجهاد القومي

الحزبية المصرية وسماحة الحاج امين

ما كان يدور بخلدنا قط ان بطش القوة الغاشمة سيتناول الشهداء في قبورهم ويتصل بارواح الموتى فيؤذيها ويجرح عزتها

لقد بكرنا امس في التوجه الى منزل سعادة حمد باشا الباسل وكيل الوفد المصري للاشتراك معه في احياء ذكرى الشهيد البطل فقيد طرابلس بل فقيد العرب اجمع المرحوم عمر المختار

وكان الشوق يحفزنا الى سماع قصيدة أمير الشعراء وقصيدة شاعر القطرين وخطاب الاستاذ عبد الرحمن عزام وكلمة الدكتور شهبندر وغيرهم من مصاقيع الخطباء. وما راعنا الا رؤية كتائب الجيش وقوات البوليس مرابطة حول السرادق الكبير الذي اعد لهذا الاحتفال

ولقد خيل الينا في بادىء الامر أن هذه القوى المحتشدة ليست سوى فصائل من حفظة الامن اوفدتها الحكومة لتساعد القائمين بامر هذا الاحتفال على صيانة النظام وقلنا لعلها شاءت ان تكفر هذه المرة عما اجترحته من الخطيئات وارادت أن تبرهن على حسن نيتها وطيب سريرتها بهدمها السرادقات التى نصبت حول بيت الامة ومختلف العواصم المصرية للاحتفال بعيد الجهاد القومي

ولكن لشدما تولانا العجب واخذتنا الدهشة حينما اقترب منا احد افراد الشرطة وخاطبنا بغلظة وقساوة: عودوا من حيث اتيتم والاسقناكم الى اول مخفر

— ولماذا ؟

-- تعليمات واوامر !!!

— ولكن بيدنا تذاكر لحضور هذا الاجتماع !

— بلاش كلام فارغ ، قلت لكم امشوا في طريقكم !!!

ولا جرم أن هذا الجندي الفظ كان يعبر عن رأي الحكومة وينطق بلسان رئيسها وادركنا ان ولاة الامور حاذروا من نشوب ثورة !!! في هذا الاحتفال (المفجع) فقرروا منعه بالقوة ولكن جاء هذا القرار فى آخر لحظة ، فلم نشأ ان نتابع سيرنا بل آثرنا ان نعود ادراجنا وما هي الا بضع خطوات حتى التقينا باحد رجال الوفد فسألناه عن حقيقة المسألة فقال ان الحكمدارية حاولت امس ان تمنع هذا الاحتفال ولكن سعادة الباسل باشا صاحب الدعوة اقنعها بان هذه الحفلة لا شأن لها بالسياسة المصرية وانها قاصرة على تأبين احد اقاربه وابناء عمومته فانتهى الامر عند هذه النتيجة ولكن فى الساعة الثانية عشرة من هذا اليوم (اي قبل موعد الحفلة اربع ساعات) اقبلت وحدات الجيش ومفرزات الشرطة فرابطت حول المنزل والسرادق ومنعت الناس من الاقتراب اليهما

ماذا فعلت القوة ؟

هذه خلاصة ما سمعناه ثم علمنا بعد ذلك ان القوة كانت مؤلفة من زهاء الف جندي وشرطي مشاة وركبانا مسلحين بالعصي الغليظة والخوذات الحديدية

وقد طوقوا المنزل من جميع جهاته وحاصروه بالاسلاك الشائكة والحواجز الكثيرة حتى اصبح ذلك المكان اشبه شيء بخط من خطوط القتال وميدان من ميادين الحرب

واستمرت القوة مرابطة هناك حتى منتصف الساعة الخامسة . وقد تقدم سعادة حمد باشا الباسل صاحب الدعوة وخاطب قواد الجنود بقوله :

كلمة الباسل باشا

«الساعة الان الرابعة والنصف وقد مضى نصف ساعة على الموعد الذي كنا حددناه لحفلة الاربعين وقد حالت هذه الجيوش الجرارة التي طوقت المنزل والطرقات عامة وجميع المنافذ وتلك السيارات والقوات العسكرية بين راكب وراجل من حملة بنادق وأسلحة وخوذات وعصي وتلك الاسلاك الشائكة هنا وهناك كاننا في ميدان حرب لا حفلة اربعين ـ حالت هذه القوات دون دخول أحد الى بيتي الخاص حتى اقاربي وأفراد اسرتي .

كان فى وسعي ان أتركم حيث انتم الساعات الطويلة على هذه الحالة الى الصباح . ولكنكم مصريون قبل كل شيء وأعتقد ان واجبي الوطني يقضي على ان اصرفكم بعد ان سجلت الوزارة بفعلتها هذه ما سجلت وان اخرج من بيتي انا ومن معي وان يهدم السرادق الفراشون في الحال حتى تنصرفوا الى واجب اسمى وهو امس الواجبات برجال الامن ولا ريب ان البلد وما فيه من حوادث اهم بكثير من اضاعة اوقاتكم فيما تستخدمكم الوزارة فيه فى غير حق وفى غير منفعة

واعتقد ان عسكريا واحداً او عسكريين كان فيهما الكفاية اذا ما ارادت الوزارة التحقق من ان الحفلة التي حاربتها كانت حفلة بعيدة كل البعد عن السياسة المصرية التي تتفنن في منعها بطرقها ووسائلها»

وهنا شكره رئيس القوات الانجليزي وقال انه سيتصل برئيسه لابلاغه هذه العبارات وقال انه يؤدى وعساكره التعليمات الصادرة اليه من الوزارة فقال الباشا مخاطباً القوات: الا توجد لصوص يسرقون او يقتلون ، الا توجد حوادث ضد الامن هي اهم جداً مما تقضي فيه اوقاتكم عبثا . انني سأنصرف من بيتي ومن بيتي الخاص ، سأنصرف فوراً ومن معي من افراد اسرتي حتى لا اشترك مع المتسببين في اضاعة اوقاتكم سدى وفي تسخيركم لغير ما استخدمتم له ».

وقد أحدث هذا المنع تأثيراً أسيفا في جميع الاوساط المصرية والمحافل العربية (كما انبأتكم بالتليفون مساء أمس) وجاء دليلا جديداً على ان الحكومة الحاضرة لا تأخذ فى ارضاء الحكومات الاجنبية لومة لائم ، وانها لا تتقاعس عند الاقتضاء من دوس جميع الاعتبارات للاحتفاظ بمركزها

وغني عن البيان ان الوزارة لم تكن موفقة فى هذا المنع لان ذكرى عمر المختار متغلغلة في نفوس الاحرار جميعهم وفى اعماق قلوبهم وقد زادتها يد البطش قوة ورسوخا وتمكينا

الاحتفال بعيد الجهاد القومي

افرغت الحكومة ما فى جعبتها من جهود واتخذت جميع الاحتياطات والتدابير لتحول دون احتفال الشعب المصري بعيد جهاده القومي يوم ١٣ نوفمبر. وقد شددت الحصار على بيت الامة والنادي السعدي وسائر الحلقات التي تخشى منها وبثت قواها في الميادين العامة والشوارع الكبرى ، واخذت دورياتها تطوف في جميع الاحياء استعداداً للطوارىء.

وفي الساعة التاسعة صباحا اجتمع فى النادي السعدي عدد من اساطين الوفد ورجال الحركة الوطنية وتوجهوا الى ضريح سعد حيث وقف دولة النحاس باشا والقى كلمة حماسية رائعة استهلها بقوله :

« بينما الامم الحية تحتفل باعيادها القومية في فرح شامل وابتهاج عام اذا بنا هنا فى مصر تؤخذ علينا السبل في احياء عيد جهادنا الوطني ، ويضيق علينا الخناق حتى في زيارة القبور . ذلك لان أمرنا لم يكن فى ايدينا ولا تزال يد الغاصب تتحكم فينا »

ثم اتى على ذكر الادوار والمراحل التي اجتازتها القضية المصرية منذ ان منيت البلاد بالاحتلال البريطاني ، وما قاسته الامة في هذا العهد من الالام والمقل بعد ذلك الى التنويه بالائتلاف الحاضر فقال :

« وها هو يوم الذكرى تلتف فيه الامة حول مبدأ سعد وميثاقها الوطني الذى اجتمعت فيه كلمة الوفديين والاحرار الدستوريين على مواصلة الجهاد لاسترداد دستورنا وتمام استقلالنا مهما لاقينا فى ذلك من عنت وقدمناه من تضحيات »

دعاء يوم الجهاد

وتفرق اعضاء الوفد المصري وحزب الاحرار الدستوريين على المساجد والكنائس لتلاوة الدعاء الذي قررت لجنة الاتصال وضعه وكانت جماهير المصلين تردده وهذا نصه :

« اللهم بحق هذا اليوم الفضيل — يوم عيد الجهاد الوطني — نسألك ان تزيدنا قوة على قوتنا ، وان تثبت اقدامنا فى جهادنا لانقاذ البلاد من محنتها واسترداد دستور الامة وتحقيق استقلالها »

بين حانا ومانا

كاد بعض اخواننا المصريين يوقعون الحاج أمين الحسيني في مركز حرج بسبب اختلافاتهم الحزبية ومشاحناتهم السياسية على امور تافهة لا اهمية لها

والمفروض ان سماحة المفتى في سبيل تأييد المؤتمر الاسلامي مضطر الى مصافاة جميع الزعماء والاحزاب فليس لاحدهم أن يسخط أو يعتب اذا ما رأى سماحته يجامل فلانا من الحزب الوفدي أو يزور فلانا من الدستوريين أو يلبي دعوة فلان من الحكوميين.

وحينما قابل سماحته دولة رئيس الوزراء وبعث اليه بالكتاب المعلوم راح بعض الوفديين المتطرفين يرغون ويزبدون ويغمزون ويلمزون ، ثم لما دعاه الاستاذ مكرم عبيد الى حفلة الشاي قام فريق من الشعبيين والاتحاديين ينتقدون ويعتبون وارسلوا رسولا من قبلهم يكلفون سماحته رفض هذه الدعوة

بل ان جريدة السياسة قد ذهبت الى ابعد من ذلك فقالت أن رئيس الوزارة اوفد مندوبا من قبله ليكلف سماحته بمثل هذا التكليف ويحمله على عدم تلبية هذه الدعوة.

فاضطر سماحة المفتي حينما اطلع على ما كتبته جريدة السياسة ان يصحح هذا النبأ ابقاء على صلاته وعلاقاته مع الجميع وارسل البيان التالي :

حضرة صاحب العزة رئيس تحرير جريدة السياسة المحترم

اطلعت على ما جاء في العدد ٢٦٤٢ المؤرخ ٢ رجب سنة ١٣٥٠ من جريدتكم الغراء بمناسبة حفلة الشاي التي اقامها الاستاذ مكرم عبيد . ويهمني ان اؤكد لحضرتكم أن ماعزي الى الحكومة او الى حضرة صاحب الدولة رئيس الوزراء من انه ارسل من حاول منعنا او صرفنا عن حضور الحفلة لا صحة له . وان لنا في مصر اصدقاء من جميع الطبقات والاحزاب رأينا منهم جميعا كما رأينا من دولة رئيس الوزراء كل تقدير وعطف على القضية التي جئنا من اجلها والتي نرجو منهم جميعا مناصرتها وابعادها عن كل ما يثير الجدل حولها . وتفضلوا بقبول فائق الاحترام

محمد امين الحسيني

وقد علقت السياسة على هذا الخطاب بان اردفته بالعبارة الاتية « وانا نعذر السيد امين حين رأى التمسك بهذا النص لانه يريد تحقيق مصلحة لوطنه ولا يود ان تقف عقبة فى سبيله »

الاضراب

طريقة اتخذها البشر للاحتجاج على ظلم واقع عليهم وهو أنجع واسطة لرفع الظلم والحصول على الحق ومتى كان هكذا فهو محبذ من الجميع : أقول هذا بمناسبة اضراب السيارات وسائقيها الذين يكدون كثيراً ويجنون قليلا اذا لم أقل انهم خاسرون وقضيتهم قضية الامة لانهم خدمة الامة وما الامة الا جسم ادبي وما السائقون الا العروق والشرايين التي يجري بها الدم الى سائر الجسم وفي اختلالهم يختل الجسم كله وهذا ما شعر به الجميع الا.. عطف التجار بل الامة كلها على هؤلاء التعساء فشاركوهم فى الاضراب احتجاجا وهذا لا أحبذه لان طرق الاحتجاج كثيرة فاضراب التجار والباعة من كل صنف ارى به ضرراً على الامة وهي في حالة فقر مدقع فكم من خضر واثمار يأتي بها الزارع المسكين الى المدن المضربة فلا يجد من يبتاعها فتهلك ويهلك ثمنها عليه وهو فى أشد الحاجة اليه ليعول اطفاله ومن له . فلو خصص التجار والباعة ربح ذلك اليوم لمساعدة المظلومين البؤساء عوضا عن الاضراب عطفا ومجاملة لكان ذلك افضل عطف ولتجلت به اعمال الرحمة .

هذا هو رأيي الخصوصي اقدمه لاصحاب الرأي والكلمة وقادة الامة وهو رمية من غير رام

الناصرة الخوري يوسف الماروني

بيان رسمي عن الحالة في قبرص

اشار مراسلنا الخاص في القاهرة في انبائه التلفونية التي نشرناها أمس الى صدور المرسوم الملكي بالغاء برلمان قبرص ، وقد وردت الاشارة الى هذا المرسوم في بيان عن حوادث قبرص القى به السر فيليب كنليف ليستر وزير المستعمرات البريطانية في مجلس النواب البريطاني جاء فيه ما يلي :

ان الحكومة قد ملكت ناصية الحال تماما . ويوجد الان في الجزيرة بلوكان من الجنود والخامية المعتادة وهي بلوك واحد اما فصائل الجنود البحرية التي انزلت وقتيا الى البحر فقد سحبت .

وقد قبض على زعماء الحركة ونفي عشرة منهم ثم قبض على كثيرين غيرهم

ويبلغ عدد القتلى من الاهالي ستة انفس والجرحى ثلاثين نفسا ويبلغ عدد الاصابات بين رجال البوليس ٣٩ اصابة وتعزى قلة عدد الاصابات بالنسبة لما وقع من الحوادث الى ما ابداه الجنود والبحارة ورجال البوليس من امتلاك العواطف وضبط النفس .

اما التلف الذي سببته الاضطرابات الاخيرة فيشمل احراق دار الحكومة في نيقوسيا وتدمير دار القومسير واتلاف مزرعة في ليماسول وتدمير جسر وقطع اسلاك التلغراف والتلفون في مركز فاماجوستا واحراق مخازن الجمرك في قرية بيسكوري واتلفت ايضا بضعة مخافر للبوليس وقرى وغيرها من ممتلكات الحكومة

وقد بلغ حاكم قبرص انه يجب اعادة تشييد دار الحكومة في الحال وكذلك اعادة بناء جميع مباني الحكومة وترميم ما اتلف منها باول فرصة ، وقد وافقت الوزارة مبدئيا على الزام المسؤولين بتعويض ما اتلفوه

اما المرسوم الملكي بالغاء البرلمان فيجب أن يعتبر من قبيل التدابير الفجائية للطوارئ ، وسيكون من الضروري فيما بعد اعادة النظر في نظام الجزيرة الدستوري بوجه الاجمال

بين فرنسا والمانيا

اصبح الان ممكنا التوفيق بين وجهتي النظر الافرنسية والالمانية فيما يتعلق بمسألة التعويضات والديون القصيرة الاجال والطريق مفتوح الان لطلب عقد مؤتمر اوربي لايقل خطورة عن مؤتمر الهاي لان رؤساء الوزارات ووزراء الخارجية في جميع البلدان سيشتركون فيه .

ويبلغ مقدار الديون القصيرة الاجال التي على المانيا — وتستحق في ٢٩ شباط القادم — من ١٠ الى ١١ مليار مارك وهي تطلب تأجيلها كما يعرف القراء .

الصين واليابان

جاء من شنغهاي أن ٥٠ باخرة من بواخر نقل الجنود قد برحت اليابان معبأة الى منشوريا .

ومع أن وقف اليابانيين القتال عند نهر نوني قد ادى الى حالة هدوء ، فان الموقف في تيانتسن لا يزال حرجا وان كانت هناك اشاعات عن قرب الوصول الى اتفاق يعيد النظام والامن الى مجراها

وقد القى مندوب اليابان في عصبة الامم خطابا قال فيه ان المال الذي تستثمره اليابان في منشوريا يبلغ ٢٤ مليار فرنك وأن هذه الاموال قد افادت منشوريا كثيراً كما يستدل من زيادة عدد السكان فقد كان سكان منشوريا منذ ٢٥ عاما خمسة ألاف نفس فصار الان ثلاثين مليونا

وقد قال وكيل وزارة الخارجية الاميركية انه تم الاتفاق على تدبير لحل المشكلة بين الصين واليابان وسيعرض على مجلس جمعية الامم في اجتماعه يوم الاثنين القادم في باريس واعرب عن رأيه في ان الصين واليابان تقبلانه ولكنه رفض ان يفصله .

بين اصحاب المعامل والعمال

اعلن يوم الخميس الماضي قرار مهم يخشى ان يفضي الى نزاع كبير عام بين العمال وارباب المعامل في اوربا كلها ؛ وذلك ان اتحاد ارباب المعامل والمصانع في بلاد الرين والرور ووستفاليا اعلن انه قرر عدم تجديد جميع العقود التي بينه وبين نقابات العمال والتي ينتهي اجلها في ٣٠ الجاري على نية تخفيض اجور العمال

وقد اجتمعت اللجنة التنفيذية لنقابات العمال الدولية في برلين للبحث في خطة النقابات حيال ذلك القرار وفي ازمة العالم الاقتصادية ، والمفهوم ان اللجنة المذكورة تنوي القيام بمشروع واسع النطاق في جميع البلدان لجعل ساعات العمل ٤٠ في الاسبوع فيتسنى بذلك توزيع الاعمال على اعظم عدد ممكن من العمال

اداة دولية دائمة لحفظ السلام

خطب السر جون سيمون وزير الخارجية البريطانية عن السلم فكان مما قاله : لا يكفي ان نتحدث عن السلام ونبدي عواطف سلمية بل يلزم انشاء اداة دولية دائمة لضمان السلام وترويجه ، وقد تعرض هذه الاداة احيانا لضغط شديد ويكون عملها ناقصا ولكن تقدم عملها يكون هائلا

شركات الملاحة الايطالية

اذاعت الانباء البرقية اللاسلكية وروتر امس انباء اتحاد شركات البواخر الايطالية في شركة واحدة ذات رأس مال واحد هو ١٢٥٠ مليون فرنك — وهي الانباء التي سبق لنا ان نشرناها منذ شهر .

***

السلطات البريطانية في مصر وقبرص

• طار السر جون برنيت ستيوارت القائد العام للجيش البريطاني في مصر بعد ظهر الخميس الماضي الى جزيرة قبرص لمفاوضة حاكمها العام السر رونالد ستورس في مسألة القوى العسكرية التي تلزم لصون النظام في الجزيرة .

ويرى العارفون ان ثلاثة بلوكات من الجنود البريطانيين تكفي لتحقيق هذا الغرض ولكن اذا اضيف اليها بلوك رابع كان الاحتياط العسكري تاما .

ولكن يظهر ان المشكلة الكبرى ليست هنا بل في امر تهريب السلاح الى قبرص ومعظم السلاح المهرب يأتي من بلاد اليونان ومن جزيرة كريت . وليس في قبرص خفر السواحل فلا سبيل الى منع السلاح من دخول جزيرة ذات سواحل طويلة .

ولهذا اقترح بعضهم ان ترسل مدمرتان الى الجزيرة تحرسان شواطئها وتحولان دون وصول ما يرسل من سلاح وتكونان رادعا للذين تحدثهم النفس بتهريبه .

مصاهرة النظام والسلطان عبد الحميد

وزعت شركة روتر من نيس البرقية الاتية :

شهد السلطان السابق (عبد الحميد) اليوم حفلة قران الامير «اعظم شاه» ولي عهد سمو نظام حيدر اباد والاميرة درشهوار كريمة الخليفة السابق . وحفلة قران الامير «معظم جاه» نجل سمو النظام الاصغر والاميرة نيلوفر بنت اخي السلطان .

وتم العقد ان امام ثلاثة من اعضاء مجلس النظام التنفيذي وغيرهم من موظفي حكومة حيدر اباد . وقد اختير اليوم الثاني عشر من نوفمبر لهذه الحفلة لانه عيد مولد سمو النظام

وسار موكب الحفلة من الشارع المعروف باسم «بروميناد دزانجليه» على شاطئ البحر فكانت ترى فيه البرانيط الطويلة الرمادية والطرابيش والفرك والعمم المتعددة الالوان والملابس الهندية الرسمية التي تبهر الابصار وازدحم الناس حول الفندق لمشاهدة هذا الموكب الغريب

وركب العريسان الى منزل السلطان — حيث عقد الزواج — في مركبة مزدانة بالازهار والرياحين وكانا لابسين ملابس ارجوانية وعمامتين صفراوين كبيرتين عليهما زهر البرتقال وطاقات الورد الاصفر .

البعثات الصناعية بين القدس وبيروت

تبودلت مؤخراً بعثتان صناعيتان بين دار الايتام الاسلامية في القدس ودار الايتام الاسلامية في بيروت .

الحكومة الاردنية وحرية الصحافة

نشرنا في عدد مضى نبأ تليفونيا لمراسلنا في عمان يفيد برفع المنع عن صحف الاحرار والكرمل والحياة من دخول شرق الاردن

وقد تلقينا اليوم اشعاراً تليفونيا من مكتب سعادة السكرتير العام لحكومة شرق الاردن بان امر رفع المنع قد شمل كافة الصحف التي كانت ممنوعة من الدخول الى المنطقة وليس الصحف الثلاث التي اشار اليها مراسلنا فقط

فنهنئ الزميلات جميعا بذلك ونشكر الحكومة الاردنية احترامها لحرية الصحافة

تمديد الاتفاق الجمركي بين فلسطين وسوريا

وضع يوم الاربعاء الماضي قرار وقعته السلطتان المنتدبتان في فلسطين وفي لبنان وسوريا بتمديد الاتفاق الجمركي ومعاهدة حسن الجوار بين البلدين سنتين اخريين اعتباراً من تاريخ انتهاء اجل المعاهدة الاولى المرعية الاجراء حالياً .

المسيو بونسو

هل يمر بفلسطين ؟

غادر بيروت الى الاسكندرية بطريق فلسطين المسيو شوفل امين السر العام بالوكالة في المفوضية العليا لاستقبال المسيو بونسو

ويشاع في بعض المحافل ان فخامة المفوض السامي سيترك الباخرة في الاسكندرية ويزور القاهرة ويعود بطريق فلسطين الى بيروت

ودوائر المفوضية لا تنفي الاشاعة ولا تؤكدها

اتعود الامبراطورية الى الصين ؟

جاء في تلغراف من تيانتسن ان امبراطور الصين السابق الشاب وصل الى « دايرين » في طريقه الى مكدن (مقر اسرته المنفية) حيث الاستعداد قائم لاعادة الامبراطورية

وقد شاع ان مؤامرة دبرت منذ ايام لقتله منعا للمؤامرة اليابانية التي تدبر لاجلاسه على العرش »

رسالة حيفا

ما تقوله المحكمة بيعض رجال البوليس

اهتمام ولاة امور البوليس - بيوت الدعارة

حيفا في ١٤ تشرين الثاني — لمراسل فلسطين الخاص — كنت وعدت القراء بنشر خلاصة قرار المحكمة المركزية ورأيها في شهادة ثلاثة من رجال البوليس في القضية رقم ٢٣٨ سنة ٩٣١ ووفاء بالوعد اذكر بعض فقرات هامة وردت في حيثيات الحكم :

« اما الشاهد الرابع « عيسى محمود خفير » — بعد ان شهد على المتهمين شهادة متناقضة وعند مناقشته من قبل المحكمة والدفاع امتنع عن التكلم بحجة « انه دوخان » ولا يستطيع التكلم مع انه كان فى حالة يستطيع معها التكلم تماما اذا اراد »

« من ظروف القضية ترى المحكمة انه لا يمكن الاعتماد تماما على كل ما جاء في اقوال رجال البوليس من ان الجرم وقع فجأة بدون سابق منازعة لا باللسان ولا بالايدي وذلك من وضعية شهود النيابة وكون اثنين منهم وهما الثاني « رأفت ديب من رجال التحري » والثالث « يوسف نصر من رجال التحري » تناقضا تناقضا جوهريا فى شهادتيهما الاولى الواقعة لدى قاضي التحقيق والثانية الواقعة في حضور المحكمة »

« وبعد الوضعية التي كان عليها الشاهد الرابع من تلبك وتظاهر بالدوخان بصورة مخالفة للحقيقة وقد ترجح للمحكمة من وضعية هذا الشاهد أنه كان يتجنب ما استطاع ليحول دون مناقشة من قبل المحكمة والدفاع . أما الشاهد الثالث فاظهر تحاملا ضد المتهمين عند ما كان في دائرة التحقيق »

وفي ختام هذا الحكم قالت المحكمة :

« وبالنظر لوضعية الشاهد الثاني والثالث والرابع المبينة فى هذا القرار تقرر تسطير مذكرة لقومندان البوليس لاجراء المقتضى القانوني بحقهم »

فهذا ما تقوله المحكمة في شهادة ثلاثة من رجال الامن العام الموكول اليهم تنفيذ وحراسة القوانين التي من جلتها الصدق وعدم الكذب والعمري ان في هذه الفقرات التى انقلها عن قرار المحكمة خير دليل واصدق حجة عما كانت (فلسطين) ومراسلها الحيفاوي شروه عن بعض رجال البوليس

ولاة امر البوليس

وقد علمت ان ولاة الامور في مديرية البوليس قد اهتموا كثيراً لما كتبته في (فلسطين) الغراء عن قرار المحكمة وانهم سيتخذون الاجراآت القانونية المستعجلة فيه وسنرى ما يكون

دور الدعارة

اذا كنت كتبت كثيراً عن انتشار الدعارة في حيفا وتابعت الكتابة في هذا الموضوع الخطير الذي يهدد حياة النسل فى المستقبل ويعد قاساً هداما للفضيلة والاخلاق فاني اكتب اليوم عن اصحاب الدور الذين يؤجرونها للمشبوهات فيتخذن منها بيوتاً للدعارة فهذه والحق يقال نقطة هامة فى الموضوع تستحق العناية

ان جرم اصحاب الدور هؤلاء على الاخلاق والفضيلة بسبب الاخطار التى تهدد حياة ابناء الامة من الدعارة هو جرم عظيم جداً يستحقون من اجله اشد الجزاء وخير لهؤلاء الذين تطمعهم زيادة قليلة فى الاجور من تأجيرهم دورهم للمشبوهات ان يستغفروا الله قليلا ويؤجروا بيوتهم لمن لاشبهة حولهم فذلك يعيد اليهم حسن السمعة والشرف وكلة اخرى للبوليس وهي ان قانون محاربة الدعارة يدين على ما اظن اصحاب البيوت الذين يؤجرونها لتكون بيوتا للدعارة فهو المسؤول عن تنفيذ هذا القانون وحمايته من ان يعبث به بعض الناس فالى هذه النقطة نلفت نظر ولاة الامور في البوليس وخصوصا مفتش المركز الضابط الهمام مصطفى افندي شلبي وسنرى ما يكون

صاحب مرآة الشرق

قدم حيفا الاستاذ بولس افندي شحاده صاحب مرآة الشرق وقد رحب به اصدقاؤه ودعي الى عدة ولائم فاعتذر عن تلبيتها لاسباب

في التنسيقات

رجاني احد الفضلاء ان الفت نظر الحكومة فيما يتعلق بالتنسيقات الى اقتراح براه حضرته هاما وهو ان تنسق الحكومة من موظفيها اصحاب الثروات والدور لانهم يعتاشون من ايرادها اما الذين لا يملكون شروى نقير فما لا يتفق والعدالة اخراجهم من وظائفهم وخصوصاً اذا مضى على استخدامهم مدة طويلة فهؤلاء سوف لا يجدون لهم عملا

راهبات مار يوسف

كتب لنا السيد نصري دعبول في يافا «لمناسبة ما نشر في احدى الصحف من انتقاد راهبات القديس يوسف فى يافا» يبسط اعمال هؤلائك الراهبات الانسانية ومؤسساتهن الثلاث وهي المستشفى الافرنسي حيث يعالج الفقير مجانا ويؤخذ من غيره ما هو ضروري فقط ومدرستي البنات ومدرسة البنات الكبرى ولها ثلاثة فروع مأجورة ومجانية حيث تتلقى التلميذات اللغات العربية والافرنسية والانكليزية عدا الاشغال اليدوية كالتطريز والتنسيل والتصوير الخ ..

***

مشروع المياه

فى طولكرم

قال مراسلنا في طولكرم :

عندما انشأ رئيس بلدية طولكرم عبد الرحمن افندي الحاج ابراهيم مع اللجنة المختصة مشروع المياه الحالي منذ خمسة وعشرين سنة كانت طولكرم بلدة صغيرة لا يزيد عدد نفوسها عن الالف والارbعماية نسمة وما كان ملحوظاً أن يزيد عدد السكان هذه الزيادة الهائلة وبقيت عملية المياه وأنابيبها تكفي المدينة رغم التضخم السريع وازدياد عدد السكان الا أن نزوح الكثيرين وخراب القرى والمدن واقامتهم في طولكرم وكثرة المدارس والمؤسسات الاميرية والاتساع العظيم الذي وقع في السنين الاخيرة جعل المياه لا تكفي لارواء الناس وتأمين احتياجاتهم فقامت هيئة المجلس البلدي ورئيسه بمشروع تكثير المياه واضافة خزان ضخم ثان الى جانب الخزان الحالي لتتمكن البلدية من سد حاجة السكان المائية ومن ثلاث أو أربع سنين والبلدية تحاول اتمام هذا المشروع والحكومة تماطل وتسوف الى ان ازدادت الحاجات ومراجعات رئيس المجلس البلدي والحكومة المحلية والاهالي بهذا الشأن فتقرر اتمام هذا العمل الهام وعلى اثر قدوم حضرة قائمقام طولكرم حلمي بك الحسيني بذل كل قواه لتأمين كثرة المياه وسد الحاجة الماسة واخيراً طلب الى القائمين بهذا العمل ان يتريثوا بضعة ايام الى ان تتم آلة قياس المياه فى المدرسة الزراعية عملها وها قد مضى اشهر والالة المذكورة لم تحضر والمشروع على حاله والاهلون يقاسون الضيق الشديد من العطش والقائمقام مع المجلس البلدي يعضدها الشعب يلحفون فى كل يوم بطلب انجاز هذا الامر وليس من مجيب فالى متى يا حكومة فلسطين تهملين شؤوننا الحيوية ؟ ان قضية المياه في طولكرم من اعظم القضايا التى تتعلق بامورنا الحيوية فهل تنجزين الامر ؟ سنرى .

رسالة طولكرم

جرى بعد ظهر يوم الجمعه الماضي عقد نكاح السيد احمد حمدى ابوعشائر مدير مدرسة سفارين على كريمة الشيخ عبد الفتاح افندي التفال من افاضل زنابه بحضور سعادة قائمقام طولكرم وهيئة موظفيها ورئيس البلدية والوجوه والاعيان وبعد تناول الغداء في بيت آل العروس بزنابه هنأ الجميع الاستاذ وودعوا كما استقبلوا بالاحترام .

وفاة

توفى فى بحر الاسبوع الماضي السيد عبد اللطيف البرقاوي احد اركان عائلة البرقاوي الكريمة فمزنعيه على الناس وبادر وجوه وافاضل القوم لتعزية آل البرقاوي الكرام ونحن بدورنا نأسف لوفاة المرحوم سائلين له الرحمة ولآله الصبر والسلوان

من هم القتله ؟

اصدرت الصحف العبرية كلها بالامس (السبت) ملاحق قالت فيها ان جثتى الفتى يوحانان ستاهل والفتاة ساليا زوهر — وهما اللذان اختفيا منذ اشهر بعد خروجهما من تل ابيب (للنزهة) — قد اكتشفهما البوليس في مستعمرة ملبس اليهودية ، وتمكن ايضا من القبض على الجناة الذين قتلوهما .

بالاكثرية

حضر الميجور برودهرست الحفلة التي اقامتها بلدية تل ابيب ، لذكرى عيد المدنة .

وطلب هذا الضابط ان يخطب فى الاحتفال بلغته الانكليزية ، فسمحوا له بذلك ، بعد موافقة «الاكثرية» !!

تعسه جدا ؟!

جاء لجريدة «دافار» من مدينة كيشانوف في روسيا ان حالة اليهود فيها تعسة جداً ، وأن مدارسهم مغلقة ، وان معلميهم لم يتناولوا مرتباتهم منذ شهور .

لقيطة في ارض اليهود

حيفا فى ١٤ تشرين الثاني — لمراسل فلسطين الخاص — وجد البوليس صباح اليوم لقيطة فى ارض اليهود ولم يعرف اهلوها

التهانى القلبية ؟

ارسلت « دوار هايوم » الى السر هربرت صموئيل برقية تهنئه فيها بمناسبة فوزه في الانتخابات الانكليزية الاخيرة، وظفره بكرسي وزارة الداخلية .

وقد قالت له في هذه البرقية ان اليهود يزفون اليه «التهاني القلبية!» ويعدون انتصاره انتصاراً (للوطن القومي اليهودي)

وقد اجاب « الادون » صموئيل على هذه البرقية بقوله انه يقدر كلمات « دوارها يوم » حق قدرها ؟

ويشكرها عليها ...

فى المرفأ

عهد للسيد محيو الجريري بهدم البناء الحالي لدائرة الكرنتينا السابقة ودائرة تفتيش الاثمار مما هو من جملة الاصلاحات التي تجري الان في ميناء الثغر وقد باشر العمل وتباشر الان دائرة الاشغال العامة في بناء الرصيف الذي نوهنا عنه في عدد مضى وقد شوهد امس سعادة عاصم بك السعيد رئيس بلدية الثغر يتفرج على هذه الاعمال .

حركة البواخر

وصلت الثغر صباح امس قادمة من قاماجوستا الباخرة كانادا من بواخر شركة موس لاين وقد افرغت ٢٥٠ طناً من البضائع المختلفة ثم ابحرت مساء قاصدة بورسعيد ووصلت ايضا قادمة من بورسعيد الباخرة الفيروس وقد افرغت ٢١٥ طناً من الفحم الحجري ثم ابحرت مساء قاصدة حيفا .

العمال والاحرار

وخطاب العرش البريطاني

قدم حزب المعارضة من العمال رداً على خطاب العرش البريطاني ابدى فيه اسفه لان الحكومة لم تتخذ خطة لتنظيم شكل السيطرة الوطنية على الصناعات الكبيرة ويدخل فى ذلك الزراعة واعمال البنوك .

وقدم حزب الاحرار تعديلا للخطاب اعرب فيه عن الاسف الشديد على خلو برنامج الحكومة من مشروع تحويل الصناعات والبنوك الى مصالح اشتراكية وفى هذا التعديل احتجاج على استمرار التخفيض من اجاة العمال العاطلين والمصالح الاشتراكية .

فى كرة القدم

حيفا فى ١٤ تشرين الثاني — لمراسل فلسطين الخاص — يتبارى غداً الاحد فريق النادي الرياضي الاسلامي مع فرقة البوليس البريطاني

تليفونات وبرقيات « فلسطين » الخصوصية

مظاهرة يهود القدس ضد الاحصاء

القدس في ١٤ تشرين الثاني — لمراسل فلسطين الخاص — وزع الصهيونيون الاصلاحيون هذا الصباح اعلانات باللغة العبرية يدعون فيها الى عقد اجتماع في الساعة العاشرة والنصف قبل الظهر في سينما « ايبب » على طريق يافا للبحث في موقف المجلس الملي اليهودي « الفا آد لومي » من عملية الاحصاء ودعوته الى الاشتراك فيها ، وفي هذا الموعد احتشد داخل السينما المذكورة جمع كبير من شبان الاصلاحيين بينهم عدد من الفتيات وقد خطب فيهم كل من علما الادون وايفشتين وأحد المحامين .

وفي الساعة الواحدة بعد الظهر خرج الجمع الى الشارع ينشدون ويهتف بمختلف الهتافات والاناشيد ضد الاحصاء ، وقد حاولوا مواصلة السير بمظاهرة فاعترضهم الضابط البريطاني المستر سكرست مع بعض رجال البوليس وطلبوا اليهم ان يتفرقوا فلم يذعنوا وحصلت مشادة بين الطرفين ويقال ان احدهم اعتدى على المستر سكرست فسبب له بجرح في انفه .

ووصلت بعد ذلك قوة مدرسة البوليس مع ضباطها ونفر من البوليس البريطاني واخذوا في تفريق المتظاهرين بالقوة وقد اعتقلوا منهم ستة اشخاص .

التنسيقات الكبيرة في سكه الحديد

حيفا في ١٤ تشرين الثاني — لمراسل فلسطين الخاص — ابلغت ادارة سكك الحديد العامة اليوم عدداً كبيراً من موظفيها بانتهاء خدماتهم وقد اعطت للموظفين الذين قضوا في خدمتها اكثر من ٧ سنوات مهلة ثلاثة اشهر واعطت للذين قضوا في خدمتها اقل من هذه المدة مهلة شهر واحد وقد تداول الناس من الذين تناولهم التنسيق اسماء السادة : كارل نصار ، فريد جروس ، حبيب بحوث ، حنا ابيض ، بولكس ، انطون هورنس ، مس كانزيت ، بولمر ، كالندري مس ليفي ، كيوبك ، عبد الله دباغ ، جميل ايراني ، جورج خار ، ليغيان ، جورج خلاط ، الياس سلامه ، حبيب عيد واثنان من المراسلين وسأخبركم بقية الاسماء والتفاصيل عن هذه التنسيقات الواسعة بعد ان احصل على معلومات اكثر من الدوائر المختصة . وبلغني ان التنسيق في مصلحة المنابر يتناول سبعة موظفين تبلغ معاشاتهم السنوية ١٥٠٠ جنيه وتبلغ مخصصات هذه الدائرة السنوية ٥٠٠٠ جنيه

عودة سماحة رئيس المجلس الاسلامي الاعلى

القدس في ١٤ تشرين الثاني — لمراسل فلسطين الخاص — عاد من القاهرة في قطار صباح اليوم سماحة الحاج امين افندي الحسيني رئيس المجلس الاسلامي الاعلى وقد استقل سماحته السيارة الى القدس من محطة اللد اما فضيلة الاستاذ المظفر فقد تأخر في مصر لبضعة ايام .

حكومة مصر والاشتراك في المؤتمر الاسلامي

القاهرة في ١٤ تشرين الثاني — لمراسل فلسطين الخاص — نفت بعض المصادر الرسمية ما اشيع عن عزم الحكومة المصرية على انتداب من يمثلها في المؤتمر الاسلامي

وفد ارثوذكسي حيفا في القدس

القدس في ١٤ تشرين الثاني — لمراسل فلسطين الخاص — وصل الى القدس وفد حيفا الارثوذكسي الذي اشار اليه الزميل الحيفاوي .

خطة المانيا في مؤتمر نزع السلاح

القاهرة في ١٤ تشرين الثاني — لمراسل فلسطين الخاص — صرح وزير الحربية والداخلية الالمانية بان خطة المانيا في مؤتمر نزع السلاح ستكون على اساس الغاء الخدمة العسكرية الاجبارية وتحديد حجم الجيش النظامي ومنع بناء المدافع الضخمة

اشتداد الهياج ضد اليهود في بولندا

القاهرة في ١٤ تشرين الثاني — لمراسل فلسطين الخاص — اشتد الهياج ضد الطلبة اليهود في بولندا فاضطرت الحكومة لان تقفل معظم الجامعات .

كيف اكتشفت جثتا اليهوديين الضائعين

القدس في ١٤ تشرين الثاني — لمراسل فلسطين الخاص — جاء اليوم في تقرير البوليس عن حادث اختفاء الفتى والفتاة اليهوديين الذي كتبت عنه الصحف اليهودية كثيراً ما يلي :

اكتشفت صباح يوم الجمعة الماضي جثتا الفتاة ساليا زوهر والفتى يوحنان شتال ، ، الذين فقدا منذ بضعة اشهر ، على مسافة ٧ او ٨ كيلو مترات شمالي تل ابيب مدفونتين في الرمل وقد اكتشفهما مفتش البوليس جوفر الذي وصلت اليه معلومات تدل على مكان وجودهما بواسطة مندوبي جريدة دوارهايوم بتل ابيب ويقال ان راعيا اعلم سيده وهو افندي متر عن مكان وجود الجثتين فابلغ الافندي هذا النبأ الى المستر شابيرو وهذا اوصل الخبر الى البوليس ، والمفهوم ان مندوبي جريدة دوار هايوم قدموا مساعدة فائقة للبوليس للحصول على المعلومات المطلوبة . وما يستطاع التثبت منه في الوقت الحاضر هو ان هذين الشابين قد ماتا قتلا والمأمول ان يكشف التشريح الطبي اسباب الوفاة رغما عن ان جثة الفتاة في حالة انحلال لدرجة تجعل من الصعب تشريحها والوقوف على سبب موتها . وقد القى البوليس القبض على خمسة متهمين اعطى اربعة منهم افادات تتعلق بالجريمة وقد قام البوليس بالتفتيش فعثر على بعض مواد يعتقد انها من امتعة المتوفيين ، والبوليس ممتن جد الامتنان للمستر شابيرو والمندوبي جريدة دوار هايوم والجمهور عموما الذين ساعدوا في جمع المعلومات المتعلقة بهذه الجريمة والذين اشتركوا بالتحري والتفتيش الذي ادى الى اكتشاف هاتين الجثتين وكشف القناع عن الجريمة .

سعر الجنيه في باريس ونيويورك

القاهرة في ١٤ تشرين الثاني — لمراسل فلسطين الخاص — بلغ سعر الجنيه اليوم في بورصة باريس ٩٦ فرنكا و٣٧ سنتيما ونصف السنتيم وفي بورصة نيويورك ٣ دولارات و٧٥ سنتاً وثلاثة ارباع السنت .

بلدوين يتكلم عن تثبيت الجنيه والديون

القاهرة في ١٤ تشرين الثاني — لمراسل فلسطين الخاص — القى المستر بلدوين خطابا سياسيا خطيراً في مجلس النواب البريطاني تكلم فيه عن تثبيت الجنيه وعن الديون السياسية والخارجية

انكلترا واميركا واليابان ومشكلة منشوريا

القاهرة في ١٤ تشرين الثاني — لمراسل فلسطين الخاص — تناول السر سيمون وزير الخارجية البريطانية مع سفير الولايات المتحدة الجنرال داوز وسفير اليابان المسيو ماتسوداريا البحث امس في دار وزارة الخارجية في لندن في حالة منشوريا وكانت الابحاث ودية . وقد سافر اليوم الجنرال داوز الى باريس ليكون قريبا من مجلس جمعية الامم الذي سيلتئم يوم الاثنين وسيتبعه السر سيمون مصحوبا باللورد سسل يوم الاحد

رد الصين واليابان على عصبة الامم

القاهرة في ١٤ تشرين الثاني — لمراسل فلسطين الخاص — ردت الصين واليابان على بلاغ عصبة الامم فطلبت الاولى تعيين لجنة محايدة وقالت الثانية انها كفت عن القتال ما دامت الصين ممتنعة عن الهجوم

المشاكل الطائفية في القضية الهندية

القاهرة في ١٤ تشرين الثاني — لمراسل فلسطين الخاص — ستعقد الجلسة الاخيرة لمؤتمر المائدة المستديرة في الاسبوع القادم ، ومن المنتظر ان يعقد الاجتماع العمومي النهائي في الاسبوع القادم ايضا وسيلقي في هذا الاجتماع رئيس الوزارة الانكليزية خطابا مهما ويعقبه آخرون من رجال الحكومة . وقد ترأس رئيس الوزارة في ١٣ الجاري اجتماع لجنة الاقليات واعرب عن شديد اسفه لان المندوبين لم يتمكنوا من تسوية المشاكل الطائفية التي بدونها لا يمكن وضع اساس للدستور الهندي . اما المستر غاندي فقد اعرب عن عدم مشاركته للرأي القائل بان حل المسألة الطائفية هي من الشروط الاساسية لتكوين الدستور الهندي وانتقد خطة الحكومة ازاء مسألة الاقليات

رخص البناء

احصت دائرة الهندسة في بلدية تل ابيب الرخص التي اصدرتها للبناء فكانت في مدى الشهور العشرة الماضية — تشمل البناء على مساحة قدرها نحو ٤٧٠٠٠ متر مربع ، اي اكثر من سنة ١٩٣٠ بنحو ٣٠٠٠ متر مربع

ويعتقد اهالي تل ابيب الآن ان سقوط الجنيه الاسترليني ، وانعدام الثقة بالكمبيالات والحوالات المالية ، هو السبب الذي اثر على حركة البناء .

هذا وقد بني في تل ابيب من عام ١٩٢٧ الى الان ما يلي :

سنة ١٩٢٧	١٢٧٢٠	متراً مربعا
« ١٩٢٨	٢٣٦١٢	« «
« ١٩٢٩	٢٨٧١٠	« «
« ١٩٣٠	٤٣٦٩٢	« «

شركة الترام والطلبة

في دمشق

اضطرت شركة الترام والكهرباء في دمشق ، امام مظاهرة كبرى قام بها الطلاب في دمشق احتجاجا على تراجع الشركة عن تنفيذ الشرط القائل بخصم ٥٠ في المئة من الاجور للطلبة ، الى النزول عند مطالبهم على شرط ان يقدم الطالب ورقة ممضية تثبت انه طالب .

في كرة القدم

القدس في ١٤ تشرين الثاني — لمراسل فلسطين الخاص — سافرت فرقة الكلية العربية الرياضية امس الى طولكرم وتبارت بعد الظهر مع فرقة مدرسة قادوري الزراعية هناك وقد تعادلت الفرقتان

وقد تبارت بعد ظهر اليوم في القدس فرقة النادي الرياضي العربي مع فرقة الهشمونائي على ملعب المكابي وكانت المباراة حماسية وقد حضرها كثيرون وانتهى النصف الاول من المباراة بدون اصابة الهدف من احدى الفرقتين وفي النصف الثاني اصاب فريق النادي العربي هدف المكابي وقبل انتهاء اللعب بثلاث دقائق وقعت من النادي اصابة خطأ فاصاب المكابي هدفه فيكون الفريقان قد تعادلا

كرة القدم

في يافا

تتبارى الفرقة الثانية لنادي الشبيبة الارثوذكسية بيافا في الساعة الثانية بعد ظهر اليوم ، الاحد ، على ملعب النادي مع الفرقة الاولى الارمنية

وتتبارى الفرقة الاولى للنادي المذكور مع فرقة منتخب البوليس الوطني والانكليزي (فرقة دوبجن اليافية) في الساعة الثالثة والنصف من اليوم المذكور على الملعب نفسه واسعار الدخول كالعادة

مشاهدات وخواطر

(لمراسل «فلسطين» البيتلحمي في لندن)

حقا أني قد احترت فلا أدري أي المواضيع اطرق ولا أي الاساليب اتبع في وصف لندن ام مدائن الغرب

فكل يوم لا بل كل ساعة أبصر من الامور المدهشات مايصعب علي حتى التفكير في تفسيره وكثيراً ما كان يتعدى القطار المحطة التي ارغب في النزول اليها وانا غائص في لجه من التفكير مذهول من كل ما ارى

يلح علي بعض الاصدقاء في أن أتحدث واكتب ولا يدرون ان الوقت أصبح عزيزاً لدي ينبغي أن اغتنمه كما انهم لا يدرون ان الوصف والحديث عن لندن يحتاج الى مجلدات ، . . .

أأتحدث عن الشوارع الواسعة ذات الميادين القائمة فيها التماثيل لاعاظم رجال الانكليز وكل تمثال ينطق بمآثر صاحبه وما خلده من المجد لبلاده وامته ؟ ام أتحدث عن الحركة والضجيج والناس لا عدد لهم يحصى بين راكب ترام او سيارة ذات الطابقين وبين سائر يركض ام أتحدث عن المخازن الواسعة التي تأخذ الابصار وتستهوي القلوب بهندستها البديعة وما عرض فيها من مختلف السلع بطريقة تجذب النظر ، أم أتحدث عن الانوار الكهربائية في الليل ولندن في الليل أجمل منها في النهار وفي الاسبوع عدة ايام تنار فيها لندن كلها فتبدو كانها قطعة من نار هبطت من السماء ؟..

ام اتحدث عن المعامل العظيمة المختلفة الاصناف التي ترى دخانها يتصاعد الى السما ... ام انزل تحت الارض عشرين متراً فاتحدث عن القطارات التي تخترق لندن من شمالها الى جنوبها ومن شرقها الى غربها بنظام فائق التصور والناس في كل لحظة غادون رائحون وقطارات لندن التي تحت الارض من اعظم لا بل اعظم قطارات العالم من هذا النوع واوفرها راحة واحسنها تنظيما ولم يقتصر تحت الارض على القطارات وحدها بل ان الشوارع الفسيحة والمخازن البديعة تراها تحت الارض والناس تعج عجيجا فلا تحسب انك تسير تحت اقدام الناس !!..

وماذا اتحدث ايضا ؟ أأتحدث عن المتاحف العظيمة في لندن التي يضرب المثل بغناها ووفرة معروضاتها، خصوصا متحف «البرتش ميوزيوم» هذا المتحف الفخم الضخم العظيم البديع الذي ليس في قواميس العالم كلمة تعبر عن عظمته

ام اتحدث عن المعارض التي تقام كل يوم والتي يحار العقل في معروضاتها ومن هذه المعارض معرض «اولمبيا» العظيم الذي لا يمضي اسبوع الا ويقام فيه معرض لاحدث ماتوصلت اليه ادمغة الانكليز من الصناعات والفنون ؟ ام اتحدث عن مسارح لندن ودور السينما فيها وقاعات الاجتماعات الكبرى ام اتحدث عن البرلمان الانكليزي الشهير الذي يعد اعظم برلمان في العالم

هذا البرلمان الذي ترف فوق سمائه ارواح ابطال الانكليز ؟ ام اتحدث عن مقبرة عظماء الانكليز «وستمنستر ابای» هذه المقبرة التاريخية التي تحوي رفات من خدموا بلادهم اجل خدمة وضحوا في سبيلها ورفعوا علمها خافقا في سماء المجد والعظمة فحق لها الفخار وحق لهم الخلود ؟

ام اتحدث عن «باكنجهام بالاس» مقر الملك الامبراطور وما يجرى فيه كل سبت من استعراض الجنود البريطانية فتتجلى عظمة بريطانيا باجلى مظاهرها عن اي شيء اتحدث وانا لم اشاهد ثلث ماهو حرى بالمشاهدة في لندن

ماذا اتحدث ؟ اعن جنائن لندن ومنتزهاتها وما ادراك ما جنائن لندن ومنتزهاتها !!!

يكفي ان ترى «كيو جاردنز» وما فيها من عجائب الارض وغرائبها وما فيها من جمال الطبيعة ومحاسنها حتى تحني راسك اجلالا واكباراً

«كيو جاردنز» هي عبارة عن بقعة من الارض تزيد على مساحة بيت لحم عملت فيها يد الانسان حتى جعلتها فردوسا تجري من تحته الانهار فترى فيها كل زهرة او شجرة أو نبتة على وجه الارض فتارة ترى نفسك كانك في الصين وطوراً في الكونغو ومرة في جاوه وأخرى في البرازيل وقد حوفظ على حياة هذه النباتات بطرق فنية ، اذ نصب على كل فصيلة منها بيت كبير تبلغ مساحته ١٥ او عشرين متراً من الزجاج واطلق عليه مقياس معلوم من الحرارة او البرودة حسب طقس المنطقة التي جلب منها

وانتقل نهار الاحد الى منتزه «هايد بارك» الفسيح الجميل وانظر الفتيان والفتيات يتسابقون على ظهور الخيل الاخ بجانب اخته والحبيب بجانب حبيبته والخطيب بجانب خطيبته والناس مكتظة تشاهد ذلك بملء السرور والابتهاج وبين هذا الجم ترى عدداً من دعاة الاديان والشيع والاحزاب وقف كل واحد على سلم واخذ يخطب او يعظ بمحاسن دينه او شيعته او حزبه. وبجانب غدير هناك وقف الاطفال يلعبون ويهزجون ويمرحون.

ام اتحدث عن الالعاب الرياضية واهتمام الرأي العام بها اهتماما زائداً يدعو الى الدهشة والعجب

ماذا أتحدث والحديث ذو شجون وانا كلما فكرت في شيء تبدو لي افكار فاقع في حيرة ... فهناك امور كثيرة يصعب وصفها او يصعب التحدث عنها او بعبارة اصح قد لا نجد من الاساليب ما يكسب تلك الكتابة ثوبها الحقيقي فاجدان الكتابة عقيمة بجانب رؤية العين

فاذا عنيت فاني اتمنى لكل شاب من بني قومي ان يزور الغرب زيارة مختبر مطلع ليرى بعينه ويسمع باذنه ويلمس بيده ما كان يقرأه في الكتب والمجلات من بعيد .

عبد الله بندك

احزابنا عقيمة

ان سعيكم لشتى (قرآن كريم)

خلق الفرد مختلفا كل الاختلاف عن باقي الافراد حتى انه لا يوجد على هذه البسيطة شخصان متماثلان سواء في العمل او التفكير وهذه ظاهرة طبيعية ثابتة وقد ذهب العلماء الى أبعد من ذلك فقالوا انه وان كان الانسان في الظاهر يشابه اخاه الانسان الا ان كل عضو من جسمه يختلف في تشكيله اختلافا كبيراً لا يتصوره العقل وبالفعل توجد جماعات كثيرة متفقة على نظرية معينة او مبدأ من المبادىء الامر الذي يدعو للعجب في أول الامر ولكن سرعان ما تنقشع تلك الغيمة عندما نعلم ان «درجة الانتقاء والاختيار» عند الانسان محدودة جداً حيث ان المبادىء سواء كانت اقتصادية او اجتماعية او سياسية محدودة فيجبر الفرد على انتقاء احد هذه المبادىء ولن كانت في الحقيقة لا تلائم درجة تفكيره او طموحه وهذه الدرجة المحدودة للاختيار هي التي سببت ظهور الاحزاب بل هي التي خلقتها . والاحزاب ليست بنت اليوم ولكنها قديمة كقدم الانسان فهي خلقت معه وتطورت بتطوره . غير انها لم تصل الى الدرجة الكمالية الا من مدة قريبة عندما نظمت ورتبت وخصصت لها القواعد والاصول فصار الناس يجتمعون منظمين في فرق لتحقيق مبدأ من المبادىء ينظرون اليه كاقرب واسطة للمصلحة العامة . وكانت الاحزاب في اوروبا تعتمد على تنفيذ برامجها بالقوة واستعمال العنف والمنتصر في هذه المعركة الدموية هو الذي يتربع في كراسي الحكم . اما اليوم فالاية قد انعكست وصار صندوق الانتخاب هو «الحكم الاكبر» في هذه القضية

* * *

اما في فلسطين وغيرها من البلدان العربية والشرقية فلا تزال الاحزاب على حالتها القديمة بلا نظام او ترتيب واللوم كل اللوم على الزعماء الذين لم ينتبهوا لهذا الامر الجدي وراحوا يتهجمون على بعضهم بلا مبرر ، او مسوغ وانكروا على الاحزاب الاخرى وجودها وحياتها فمنهم من لا يريدون الا حياة احزابهم وينكرون على الافراد انشقاقهم وانضمامهم لاحزاب اخرى. وهذا يعني انهم يريدون حصر حرية الفرد ومنعه من اظهار شعوره وافكاره ، وهذا ظلم فاحش وجريمة تقترف ضد المبادىء الديموقراطية ، وما هذا الا نتيجة ظاهرة طبيعية تفيد ان زعماء الشرق يتجاهلون الثقافة السياسية او يتناسونها ظنا منهم ان في ذلك الفائدة العظمى والنصر المبين . يمكنني انا كون ذا مبدأ يختلف عن مبدئك السياسي او غيره ولكن ذلك لا يعني انني عدوك الاكبر او اني اذا تمكنت من القضاء عليك لا اوفرك . قد اقتبسنا اشياء عديدة عن الغرب وكان اقتباسنا سريعا وخصوصا في الكماليات لا في الضروريات ولكن هل لنا ان نقتبس ثقافة الغرب السياسية فنتصادم في المبادىء السياسية ولكننا نبقى اخوة في الانسانية؟ السياسة شيء والصداقة شيء آخر . يدخل العضو الانجليزي الى البرلمان فيخطب متحمسا لمبدئه ويندد بالمبادىء الاخرى ولكنه عندما يخرج من البرلمان يتأبط ذراع خصمه السياسي ويذهب الى اقرب فندق لاحتساء شيء من المنعشات . اما نحن فبالعكس . حالما يظهر احدنا فكره سواء في الخطابة او الكتابة يبتدأ بتدبير المؤآمرات ضده وكيل التهم له جزافا في الجرائد والمجلات . وما ذنبه الا انه قال صراحة ما يؤمن به ونطق لسانه بما يجيش في صدره ويختلج في ثنايا فكره

* * *

ان الاحزاب فاتحة خير في البلاد وليس فاتحة شر ودمار وقد اصبحت ضرورية كضرورة الاستقلال والحرية ولا يمكن الاستغناء عنها بشكل من الاشكال . ان الافكار لتتعدد والآراء لتختلف وما يظنه حزب من الاحزاب ضرراً للامة يمكن ان يكون منفعة ووجود عدة احزاب كفيل باصلاح الفاسد ودرء التهور في الاحزاب الاخرى . واذا لم الحرية للفرد فكيف يمكننا ان نقول أن المجموع حر مستقل ، وما هذه الحرية وهذا الاستقلال الا ظاهرة من ظواهر التحزب ، ان التحزب لفكر او لمبدأ من المبادىء امر طبيعي لا يمكن أنكاره ولذلك يجب ان نعلم ان الحزبية شيء عام وليس خاصا وان من المستحيل ان نسعى وراء جلب الامة كلها لجهتنا اوأن نتبجح بقولنا ان الامة توآزرنا باجمعها فالذي يدعي ذلك لا يكون الا مخدوعا لانه حتى ولو كان البعض من الافراد تابعين لحزب من الاحزاب الا انهم يختلفون في آرائهم من رأي الحزب نفسه ولكنهم يبقون موالين له اما لان برنامج الحزب اقرب في مجموعه الى عقلهم اولان درجة الاختيار منحصرة ومحدوده وهكذا فضلوا البقاء في الحزب . وبمعنى آخر ان السعي وراء جلب الشعب كله لمعاضدة مبدأ من المبادي جنون واي جنون حيث ان الأمور السياسية لها اكثر من وجه واحد في اكثر الاوقات

قال احد الكتاب السياسيين لا ديمقراطية بلا احزاب ولا حكومة تمثيلية بلا احزاب ايضا ، ووجود الاحزاب امر واقع بالرغم عن انفي وانفك. واذن ما دامت هذه هي الحقيقة يجب علينا قبل كل شيء ان نعترف بدعاية الاحزاب الاخرى ووجودها ونحترم آراءها ومبادئها وان كنا لا ندين بها. اما الامر الاهم فهو اننا يجب ان نتبع الطرق المشروعة في سبيل تحقيق برامج احزابنا وان نبتعد عن طرق التهويش والعنف. اما الحكم الاكبر فيجب ان يكون «صندوق الانتخاب» لا المؤآمرات وتهم الخيانة وعدم الامانة

في الادب الانكليزي عبارة جميلة جداً هي «معارضو جلالته الامناء» اي المعارضين المخلصين وهذا يدل على ثقافة سياسية متينة للغاية . وبرينا جهاراً انه في امكان حزب من الاحزاب ان يكون معارضا لمبدأ حزب ثان ومع ذلك يبقى مخلصا لبلاده امينا لوطنه يسعى للمصلحة العامة بالفكر الذي كونه بنفسه والذي يعتقده الوحيد الذي يحقق امانيه. وهكذا يمكنك ان تكون مجلسيا وفي نفس الوقت تخدم بلادك خدمة صالحة ويمكنك ان تكون معارضا وترمي لنفس الهدف. وان السبب في عقم احزابنا فهو انها غير منظمة ومرتبة ويحتكر الزعماء وحدهم تقرير المبادىء وايجاد البرامج وينكرون على الشعب تداخله بذلك . ان البرامج يجب اخذ رأي الهيئات فيها وهذا طبعا لا يكون الا بايجاد لجان للاحزاب في كل مدينة او قرية وهذه اللجان ترسل مندوبين الى هيئة الحزب العمومية وهذه الاخيرة تقرر باجماع الآراء الخطة التي سيسير عليها الحزب وعندئذ تصير الاحزاب رسمية حقيقية كما يفهمها السياسيون الان

والنتيجة المنتظرة تكون تكوين ثقافة سياسية متينة تزيل من اذهان الافراد ان الايمان في مبدأ من المبادى ليس جريمة ولا خيانة وانما حق طبيعي كباقي الحقوق الطبيعية الاخرى . اما اذا بقي الزعماء متجاهلين ان هنالك شعبا وان هنالك آراء وافكاراً يجب اخذها فلا يمضي وقت طويل حتى تعم الفوضى ويزداد الموقف حرجا وخطورة ويستحيل املنا في الاستقلال والحرية الى عبودية فظيعة وظلامة محققة

البقية على الصفحة الثامنة

حديث متجول

— ٢ —

كنت نشرت في جريدة فلسطين الغراء بعض اخبار الرحلة التي قمت بها قبل شهر وما رأيته من تعاسة الحالة ونكد المعيشة في القرى التي مررت بها وها انا اليوم اتبعها بما بقي عندي من المعلومات راجيا ان اكون قد قمت ببعض الواجب الانساني نحو اخواني اهالي القرى كما ارجو ايضا من الحكومة ان تعمل لتخفيف وطأتها على الفلاح والنظر الى مطاليبه الحقة التي يصرح بها في كل حين.

لا انكر أني كما رأيت تعاسة الحالة متجسمة في معظم القرى رأيت قرى تسر الناظر بمظهرها ونظامها وحالة سكانها ولكنها قليلة جداً ومحصورة كقرى بير زيت وجفنه وبيت اين والبيره وبيتونيا اما رام الله فتلك مدينة كبيرة لا نسبة بينها وبين ما يحيط بها من البلدان

وقد كنت اسائل نفسي حينما خرجت من تلك القرى التاعسة البائسة الى هذه القرى المتنعمة المنظمة هل هذه القرى وليدة ثروة فلسطين وانتاجات فلسطين وضرائب فلسطين أم وليدة بلاد اخرى سهرت حكوماتها على راحتها وعملت على اسعادها ؟

وما زال هذا السؤال يشغل مخيلتي حتى قيض لي الاجتماع ببعض وجوه تلك البلاد الهانئة فعلمت منهم ان هناك رجالا من هذه البلدان ضاقت بهم بلادهم فلسطين (رغم ما تزعمه السياسة الصهيونية عن اتساعها) فتركوا البلاد وشمروا عن سواعدهم وتحملوا مشقة السفر والغربة في مهاجر الولايات المتحدة والمكسيك والبرازيل وتشيلي ليبرهنوا للصهيونيين وللعالم اجمع انهم افراد امة تريد ان تأخذ مركزها تحت الشمس ولو كلفهم ذلك هجر بلادهم اذا كان في الهجر طريق الخلاص والسعاده

وما زالوا يكدون ويكدحون حتى ارسلوا ثمرة جهودهم الى بلادهم فبنوا هذه القرى مسقط رؤوسهم ومرقد اجدادهم التي يحنون اليها ويذكرونها في الغداة والعشي رغم بعدهم وحيلولة الظروف القاسية بينهم وبين اهليهم.

فكانت هذه الجهود هي الدرر اللامعة التي بهرت عيون الصهيونيين واقلقت راحة قوادهم ومفكريهم.

وكانت صرخات الحق التى كان يصعدها اولئك العاملون في بلاد الغربة اكبر هادم لآمالهم واظهار حقيقة افكهم وشعوذتهم امام العالم الغربي

فلله اولئك الرجال الذين شقوا لتسعد بلادهم والذين تعبوا ليستريح ذووهم والذين سمعوا نداء الواجب فلبوه باموالهم فساعدوا منكوبي الزلزال والثورة وامدوا الوفد بما لديهم من مال وعملوا على انعاش بلادهم ببناء المدارس فيها وناصروا صندوق الامة في اعصب الايام

انني احيي اولئك الابطال الذين جمعوا بين العلم والعمل والاتحاد فكانوا خير مثال للعالم والمقتصد والوطني.

ولا بد لي في هذا المقام من أن انوه بفضل مهاجري بيتونيا الذين تبرعوا بمائتة جنيه لبلدتهم منها مئتان لاصلاح الجامع وستمئة لبناية مدرسه على الطراز الحديث.

وبجانب تقديري للمهاجرين جميعهم في أي قطر من الاقطار لا أرى مانعا من أن أتقدم اليهم بهذا الرجاء البسيط. وباعتقادي انه لا يعظم شيء على هممهم العالية ونفوسهم الوثابة

وهو أن لا يحصروا ثروتهم في بناء القصور العالية واشتراء الاثاثات اللطيفة لما لان هذه الاشياء لا تتعدى الكماليات مهما كان نوعها. بل ليعملوا للامة كما عملوا! ويرصدوا قسما من اموالهم لبناء المصانع والمعامل وكل ما يرجع بفائدة اقتصادية لهذه البلاد، ولاشتراء الاراضي التى كثرت سماسرتها وزاد تسربها الى ايدي الدخلاء

وما ذلك على همم من قاموا بالبنك العربي وامثالهم بعظيم

وما دمت قد انتقلت الى التحدث عن الرجال العاملين فانه لا يسعني الان اقدم الشكر الجزيل والثناء العاطر للاستاذ الفاضل شريف النشاشيبي مساعد مفتش المنطقة الجنوبية الذي ما دخلت مدرسة قرية من القرى التى تحت نظارته واشرافه الا وسمعت الالسن تنطق بمدحه واطرائه لما يبديه من همة عالية ومجهود عظيم في سبيل اصلاح المدارس وتنميتها وارشاد المعلمين الى احدث الطرق التعليمية وحثهم على التوسع في تعليم لغة البلاد والتاريخ العربي وغرس الاخلاق العربية في نفوس الطلاب

وقد علمت انه يسعى سعيا حثيثا لانشاء المدارس الاهلية في القرى التي لا مدارس اميرية فيها بارك الله في همته وسدد خطاه

هذه صورة مصغرة عن القرى وحالتها على انني ارى من الواجب ان اسرد هذا المشهد المؤثر ليطلع عليه الجمهور ويستنتج منه تقدير الحكومات الاجنبية للجهاد والمجاهدين. يوجد بين قرية دورا القرع وقرية بيت اين رابية واسعة يقال لها رابية الجوز او خربة كفر مر

ويوجد في وسط هذه الرابية قطعة ارض محاطة بسور قصير اقيم على جهتيه الشرقية والغربية مسلتان (عمودان) كتب على احد جوانب المسله الغربية ما يلي بالانجليزية بالحرف الواحد:

The land on which this Cemetry stands is the free gift of the people of Palestine, for the perpetual resting place of those of the Allied armies who fall in the war of 1914 - 1916 and are honoured here.

وكتب عليها من جانب آخر ما يلي

بسم الله الرحمن الرحيم

لا اله الا الله محمد رسول الله

Twenty Musalman soldiers of the Indian army are burried here.

اما معنى الفقرة الاولى فهو كما يلي:

ان الارض التي تقوم عليها هذه المقبرة هي العطية الحرة المقر الابدي لصرعى جيوش الحلفاء الذين سقطوا في ساحة الشرف في حرب سنة ١٩١٤ — سنة ١٩١٨ ودفنوا هنا

اما معنى الفقرة الثانية فهو:

(عشرون جنديا محمديا من الجيش الهندي دفنوا هنا)

وكتب على المسلة (العمود) الشرقية ما يلي ايضا:

Twenty eight soldiers of the Indian army are honoured here.

ومعنى ذلك: « ثمانية وعشرون جنديا هندوسيا دفنوا مكرمين هنا »

وقد كتب على هذه المسله ايضا خط هندوسي اظن انه بالمعنى السابق. فلينظر كل انسان الى ما وصف به اولئك الرجال من أوصاف العزة والكرامة وما اوقعوه من الاثر العميق في قلب حليفتهم انجلترة مع انهم كانوا لا يدافعون عن بلادهم بل كانوا يدافعون عن حليفتهم ثم ليسأل نفسه كيف يكون تقدير الحكومة الانجليزية لاولئك الشهداء لو كانوا يدافعون عن بلادهم الحقيقية وعن حريتهم المسلوبة وكرامتهم الضائعة

انني استنتج من هذا كما يستنتج كل انسان اطلع على ما سبق ان الحكومات تقدر الواجب وتقدر الدفاع عن الوطن وتقدر التفاني في سبيل البلاد ان حصل ذلك من افرادها وفي سبيلها ولكنها تشوه ذلك في نظر غيرها سداً لمطامعها وتسهيلا لسياستها

فليأخذ كل عربي من ماضيه وحاضره عبرة لمستقبله وليعلم ان قطعة الارض التي يدفن فيها عزيزاً مكرما خير له من حياة اساسها الذل والخنوع وليذكر المثل القائل (ما كل ما يلمع ذهبا)

الد في ١٢، ١١، ٩٣١

حسن حسونه

* * *

عند الشدائد يعرف الجدعان

ثمانية ايام مضت اضرب في اثنائها السائقون فكانوا مثال الثبات والنشاط والتفاني في تضحية الذات على مذبح الحق والعدل ولقد كان اخواني طيلة مدة الاضراب موضع عطف وحنان واحترام واعتبار الرأي العام الفلسطيني الذي اظهر من النخوة العربية والشهامة ما دل على اريحية طيبة ووطنية صادقة وغيرة اكيدة وان ننس لا ننسى اولئك الكرام الذين بذلوا في هذا السبيل ما بذلوا من ادب وماده وما اظهروه من نواياهم الحسنة وعواطفهم الشريفة تجاه هذه القضية

ولا مندوحة لي من تقديم واجبات الشكر والثناء لكل من آزر قضيتنا هذه سواء بقلمه ام بماله من عموم طبقات الشعب الفلسطيني الابي بما فيهم الصحافي والمحامي والطبيب وصاحب المطعم او المقهى والحلاق مما دل دلالة واضحة على ان في السويداء رجالا يسجل لهم التاريخ بذلهم واريحيتهم بمداد الفخر والاعجاب

وفي الختام لا بد لي من توجيه كلمة عتب لبعض الشخصيات البارزة في البلاد الشخصيات المتمتعة من فضل الله وكرمه بشيء كثير من حطام الدنيا واخص منهم الذين تربطهم بهنتنا روابط قوية والذين يحصلون من السائقين واصحاب السيارات قسطا وافراً من الارباح التي كانت من الاسباب في تكوين ثروتهم الضخمة. اعتب عليهم لما اظهروه مدة الاضراب من غض النظر — وعدم الاكتراث — وعدم الاشتراك الفعلي في قضيتنا التى اشترك فيها الكبير والصغير — الوجيه والحقير والغني والفقير وليس لي ان اقول الا (عند الشدائد يعرف الجدعان)

القدس السائق رضا مسعد

٣٩٩٦ منزلا

قالت البالستين بولتن ان الادون سيكل قام باحصاء للاماكن اليهودية في القدس، فوجدأنها ٣٩٩٦ منزلا، وخمس مستشفيات و٢٥٥ كنيسا منها ٥٥ كنيسا مخصصة لتعليم الاطفال التعليم الديني ومنها ٣٦ كنيسا مخصصة (للاستحمام) اما المسلمون والمسيحيون فبحسب هذا الاحصاء لا يملكون في القدس غير ٣١٨٠ منزلا منها ٣٧ كنيسة و٧٦ مدرسة مسيحية وسبع مستشفيات و١٤ مسجداً وتملك البلدية ١٦ داراً . . .

* * *

الحمار حماري

فما شأن السيدة مع حماري ؟

اتفق ان سيدة اميركيه تنتمي الى جمعية الرفق بالحيوان، كانت مارة في اول شارع المعرض ببيروت فرأت مكاريا يضرب حماره ضربا مبرحا وقد حمله حملا ثقيلا من البطيخ فنام الحمار بحمله وأبى ان يسير فكان نصيبه ذلك الضرب المؤلم

استاءت السيدة لعمل المكاري المنافي للرفق بالحيوان فتقدمت منه وعنفته على فظاعته وقالت له ان يكف عن ضرب الحمار وكان يترجم اقوالها رجل كان بصحبتها

فغضب المكاري لهذا «التدخل» واخذ يشتم المرأة ويضرب الحمار نكاية بها فراح الحمار ينهق ويرفس برجليه ثم هوى الى الارض

فصعد الدم اذ ذاك الى رأس المرأة وهجمت على المكاري تضربه بمظلتها (الشمسية) ولما اراد المكاري ان يقابل المرأة بالمثل منعه الناس المتجمهرون ثم جاء رجال الشرطة واقتادوه هو وحماره الى المخفر وطلبوا من المرأة ان تصحبهم الى هناك لاعطاء افادتها

وكان المكاري يقول وهو ذاهب الى المخفر «الحمار حماري دفعت ثمنه ثلاث ليرات ذهبا، ما بريد احد يدخل بيني وبين حماري وهالست شو بدا مني ومن حماري؟! !

اعلان

قضية افلاس محمد سعيد البيطار محمد جبري وسعيد جبري

اعلن للعموم ان طابق افلاس محمد سعيد البيطار ورفقاه قد تأجل ليوم الخميس في ١٩ ـ ١١ ـ ٣١ فعلى كل دائن بحيازته اعلام حكم وتفهم بالجلسة الاخيرة من طرف مأمور الطابق بلزوم ابرازه عليه ان يحضر هذه الجلسة ويحضر اعلام الحكم صحبته باليوم المعين المذكور للنظر به وعلى كل دائن ان يحضر هذه الجلسة ليبدي اعتراضه (اذا كان لديه) لتثبيت باقي الديون المذكورة — على ان تعتبر هذه الجلسة هي النهائية ولا يسمع اي ادعاء لتثبيت اي دين بعد ذلك تحريراً في

١٤ ـ ١١ ـ ٣١ سليمان عنصره

السكرتير

عن مأمور الطابق

احزابنا عقيمة

(بقية المنشور على الصفحة ٦)

فعلى الزعماء ان يتدبروا في هذا الامر ويتخذوا لهم شعارا ما قاله احد مشاهير السياسة الانكليز: « الاحزاب لا مفر منها ولا تخلى منها بلد من البلدان. ولم نرنا احد كيف يكون في الامكان وجود حكومة تمثيلية بدونها. الاحزاب تجلب الطمأنينة من نتيجة انتخاب هيئة غير منتظمة. اذا سببت الاحزاب اضراراً نعم الاحزاب هذه الاضرار وتخفف بعضها لانها تقف لبعضها بالمرصاد فتوجد خصومة في السياسة اما في الاحوال الاعتيادية فالخصومة معدومة (١)

المالحة مصطفى عبدالفتاح درويش

(١) اللورد برايس

رسالة بيت لحم

سوق خيري

بعد ظهر الاحد القادم الواقع في ١٥ الجاري تقيم راهبات المحبة سوقا خيريا يرصد ريعه لمساعدة الاطفال البؤساء تحت رعاية اللادي ماك دونيل عقيلة قاضي القضاة ويستناول المدعوون الشاي وتعزف الموسيقى بانغامها العذبة فنحث الجميع على حضوره

شهران في فرنسا

يطالع اهالي بيت لحم بلذة وشوق عظيمين ما يكتبه الاستاذ صاحب فلسطين بعنوان «شهران في فرنسا» وكثير منهم من يجمع اعداد الجريدة لكي لا يحرم من هذه المجموعة النفيسة

فحبذا لو وضعت هذه المجموعة في كراسة صغيرة تعود على القارئ بالملذة والفائدة المعظيمة لمن اراد زيارة تلك البلاد

نقل محل

نقل التاجر الوطني المعروف السيد الياس داود سماره محله الكائن قرب الجامع الى المحل الكائن قرب رأس السوق والسيد سماره هو احد التجار المشهورين بتشجيعهم البضائع الوطنية

قدوم

قدم الوطن من هندوراس السيد ميخائيل اسطفان بندك واسرته الكريمة فنرحب بحضرته ونرجو له طيب الاقامة